الموصوف فكانت للترتيب للدلالة على ترتب الصفات في
التفاضل وان تلتئم هي للدلالة على ترتب الموصوفات
فيه بيان ذلك انك اذا اجريت هذه الاوصاف على الملائكة
وجعلتهم جامعين لها فعطفها بالفاء يفيد ترتبا لها
في الفضل اما ان يكون الفضل للصف ثم للزجر ثم للتلاوة
واما على العكس وكذلك ان اردت العلماء وقواد الغزاة
وان اجريت الصفة الاولى على طوائف والثانية والثالثة على
اخر فقد افادت ترتب الموصوفات في الفضل اعني ان الطوائف
الصافات ذوات فضل والزاجرات افضل والتاليات ابهر
فضلا او على العكس وكذلك اذا اردت بالصافات
الطير وبالزاجرات كل ما يزجر عن معصية وبالتاليات كل
نفس تتلوا الذكر فان الموصوفات مختلفة. وقرئ بادغام
التاء في الصاد والزاي والذال رب السموات خبر بعد خبر
او خبر مبتداء محذوف والمشارق ثلثمائة وستون مشرقا
وكذلك المغارب تشرق الشمس كل يوم في مشرق منها
وتغرب في مغرب ولا تطلع ولا تغرب في واحد يومين فان
قلت فما اراد بقوله رب المشرقين ورب المغربين
قلت اراد مشرقي الشتاء والصيف ومغربيهما
الدنيا القربى منكم والزينة مصدر كالنسبة

واسم

واسم لما يزان به الشيء كالليقة اسم لما تلاق به
الدواة ويحتملهما قوله بزينة الكواكب فان اردت
المصدر فعلى اضافته للفاعل اي بان زانتها الكواكب
واصله بزينة الكواكب او على اضافته الى المفعول اي بان
زان الله الكواكب وحسنها لانها انما زينت السماء
لحسنها في انفسها واصله بزينة الكواكب وهي قراءة
ابي بكر والاعمش وابن وثاب ه وان اردت الاسم فللاضافة
وجهان ان تقع الكواكب بيانا للزينة لان الزينة مبهمة
في الكواكب وغيرها مما يزان به وان يراد ما زينت به
الكواكب ه وجاء عن ابن عباس بزينة الكواكب بضوء
الكواكب ه ويجوز ان يراد اشكالها المختلفة كشكل
الثريا وبنات نعش والجوزاء وغير ذلك ومطالعها
ومسايرها ه وقرئ على هذا المعنى بزينة الكواكب
بتنوين زينة وجر الكواكب على الابدال ه ويجوز في نصب
الكواكب ان يكون بدلا من محل بزينة وحفظا مما حمل
على المعنى لان المعنى انا خلقنا الكواكب زينة للسماء
وحفظا من الشياطين كما قال ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح
وجعلناها رجوما للشياطين ويجوز ان يقدر الفعل المعلل
كانه قيل وحفظا من كل شيطان زيناها بالكواكب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)